

الشمائل المحمدية المجلس 31

عبدالعزیز السدحان

نعم شيخ مهندس احسن الله اليك. هذا هو المجلس الثالث عشر من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله. قال رحمه الله باب ما جاء في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وغير واحد عن عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق - [00:00:14](#)

وكان فسه حبشيا اي حجر منسوب الى الحبش هناك ان الشيخ ماجد نسيبت ان اقول سؤالك في درس مضى هل بقي شيء من الآثار النبوية انا يا اخوان عندي وقاع في نفسي شي. فاما ان توافقوني او تخالفوني - [00:00:28](#)

انا اقول مما يبين عدم بقية اشياء محسوسة كاللواني والملابس والاحذية وما شكلها ان كثيرا ممن كتب في الشمائل والسير ما ذكروا شيئا في بلدانهم ولا ولا اقليمهم. مع اختلاف الاقطار - [00:00:53](#)

والامصار والاعصار يعني كتاب السيرة النبوية في قرون يمكن في كل قرن هناك مؤلفات وفي الشمال كذلك ما حد علمي اجتماعي ما سمعت ان ما مر علي ان احدا من هؤلاء قال وفي بلادنا وفي اقليمنا يوجد بردة المدن النبوية او كذا هذا مما يؤكد - [00:01:15](#)

ان ما يشاع الان في في المتأخر انها كلها اكاذيب يسترزق بها من باب الدعاية والترويج للسياحة هل عثر منكم احد او سمع ان احد كتاب السيرة النبوية او الشمائل او الخصر؟ اشار الى انه رأى - [00:01:38](#)

آآ في اقليمه انا في حد علمي لم ارى احدا اللهم الا ما ذكروا ان هناك قارورة عن ام سلمة رضي الله عنها كان فيها بعض الشعيرات لكن ان يبقى اشياء الان - [00:02:00](#)

يعني ان اهل السير واهل الخصائص واهل الشمائل ذكروا اشياء انا اقول عدم ذكرهم ببقاء اشياء محسوسة من الآثار النبوية يدل على انها اندثرت ولله في ذلك حكمة لو بقيت قد تتخذ - [00:02:15](#)

يعني وسائل شركية وقد تعبد من دون الله. الحكمة البالغة. فان كان احد منكم قد وقف حقه شيء او سمع ان بعض كتاب الشمائل او كتاب الخصائص النبوية او كتاب السير او ما سوى ذلك. اشار الى شيء فانا اعتقد انه من الفوائد الذهبية - [00:02:32](#)

صلي عليه. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة. عن ابي بكر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به - [00:02:54](#)

قال في الحاشية اي الرسائل التي يرسلها للملوك نعم. نعم. كان يختم به ولا يلبسه قال قال بعض اهل العلم انه ما اتخذ الخاتم الا لختم الرسائل المبعوثة الى من يدعو له للاسلام - [00:03:12](#)

لان الختم كان متعارفا بين الخطابات الزعماء والملوك والرؤساء وآآ هناك رسالة لابن آآ رجب نسيبت اسمع الكلام السجوعة كذا في احكام الخواتم جمع فيها تكلم عن خاتم الرسول سلم وعن لبس الخاتم وعن وما شاكر - [00:03:35](#)

نعم وبعضهم قال خاتم يتخذ يكون سنة في حق من كان يختم به كالقاضي والامير والرئيس وما شاكره ذكر في حكم الحديث قال صحيح الا قوله ولا يلبسه فشاذا هذا على قول وفي حديث عفوا وفيها آآ جاء حديثان - [00:04:00](#)

ابونا الشيخ ناصر صححهم كان يتختم في يمينه. وكان يتختم في شماله دليل على نفسهما دائما نعم يا شيخ قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر ابن ابي وحشي قال حدثنا محمود ابن لحظة ابو ابو عوانة في اول السند شيخ الترمذي او شيخ شيخه - [00:04:33](#)

ما ذكر عنه شيء يا شيخ السند ايش قال؟ قال قتيبة قال حدثنا ابو عوانة وعوانا هذا اسمه الوضاح ابن عبد الله في ترجمته قديما ولا

ادري عاد هل انه كان يتحفظ في سياق الحديث وكان دقيقا حتى قالوا عنه كان اذا شك في حرف من الحديث - [00:04:58](#)

نعم يا شيخ احسن الله اليك قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا حفص ابن عمر ابن عمر ابن عبيد هو الطنافسي. قال حدثنا زهير ابو خيثمة عن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:05:26](#)

كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة اصبه منه قال اي من بعضه قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:05:48](#)

لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا عليه خاتم فاصطنع خاتما فاصطنع اي امر من يصنع له خاتم. فاصطنع خاتما فكأنني انظر الى بياضه في كفه - [00:06:09](#)

اي بياض الخاتم لانه من فضة انا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان نقش خاتم رسول الله - [00:06:36](#)

صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر الاخت جلالة في الاعلى نعم في الاعلى او في الاسفل احسن عليك كأنني سمعت انه في الاعلى. هكذا رأيت فيما اذكر قديما صورة - [00:06:56](#)

تحاكي الحديث قالوا في الاعلى اللي عنده اخوان حاشية بين موضع تركيب الاسطر شيخنا نعم يا شيخنا انشرح تفضل تفضل اه شيخ عبد الله يلا تفضلوا عندكم عندكم كبر كبر كبر كمل - [00:07:28](#)

كبر كبر آ الله اعلم كأنك الشيخ عبد الكريم ذكره الشيخ عبد الرزاق آ عبد الرزاق العباد قال وظاهر الحديث ان السطر الاول من الاعلى محمد الثاني والثالث الله. وكان هذا نقشه قال ثم قال في العنق قال الحافظ في الفتح - [00:07:53](#)

واما تقول بعض الشيوخ ان كتابتهم كانت من اسفل الى فوق يعني ان الجلالة في اعلى الاصل ثلاثة هو محمد في اسفلها فلم ارى التسليح بذلك في شيء من الاحاديث والرواية الاسماعيلي يخالف ظاهرها ذلك فانه قال فيها محمد صدر والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله - [00:08:18](#)

طيب احد عنده احد عند غيره شيء من هذا القبيل الكريم اه نعم شيخنا هو نفس الكلام الذي كنت اود ذكره وهذا وجدت يعني فتوى في الموقع السؤال وجواب هذه المسألة فنقلوا كلام الحافظ ابن - [00:08:38](#)

قالوا لا يوجد دليل ولو ان بعضهم يعني ادعى ذلك من باب التأدب يدل على ذلك قال يمكن ان يكون الخلط في الحقيقة آ احتمال ذكره ابن كثير انه يكون لكن ما المعنى مقلوب آ من اجل الخاء حتى يكون الكتابة يعني - [00:09:00](#)

الكلمة تكون مقلوبة. الصوت يمكن الصوت تقطع. ايش ابن كثير مقلوب ايش المقلوب المقصود مقلوب عند ابن كثير هو ان يكون مثلا اللام ثم انس عن القراءة ناس عن الصوت انقطع. من كثير - [00:09:20](#)

عند ابن كثير هو وضح مع المقلوب. المقلوب هو انه من اجل ان اذا ختم الانسان كسائر الخواتم. اذا ختم فانه لا يكون انا اريد كلام ابن كثير ابن كثير رعاك الله. لكم كلام ابن كثير. نعم. آ - [00:09:43](#)

في الموقع يعني في المجموعة اجده هنا طيب اذا خلى احد تاخذ الدرس نعم نعم ان شاء الله هذا اذا هذا يؤكد كذب هذه الافاق ان رئيس صوت الخاتم النبوي المزعوم في بعض فجعلوها - [00:10:03](#)

الله رسول محمد. وكما قال من باب تعظيم شأن الله. وهذا دليل ان كل هذه الاشياء المحسوسة مصورة ان كلها اختلاف نعم يا شيخ عندي سم يا شيخ وقال ابن كثير الله تعالى كانت كتابته مقلوبة ليطلع على الاستقامة على الاستقامة - [00:10:36](#)

جرت العادة بهذا وقد قيل ان كتابته كانت مستقيمة وتطبع كذلك. في صحة هذا النظر ولست اعرف لذلك اسنادا لا صحيحا ولا من البداية النهاية فهذا هو المقلوب وليس المعنى الله لفظ الجلالة في الاعلى وإنما المقلوب معنى في الكلمات كما هي عادة - [00:11:01](#)

عبد الكريم ممكن تكون سعيد مرة ثانية حتى الله. نعم. اي نعم. وقال ابن كثير رحمه الله تعالى. نعم. كتابته مقلوبة على الاستقامة كما جرت بهذا وقد قيل ان كتابته كانت وتطبع كذلك. وفي صحة ولست اعرف ذلك اسنادا لا صحيحا ولا ضعيفا. من البداية - [00:11:22](#)

والنهاية النهاية احسنت. نعم. الشيخ عبدالكريم عبد الكريم تكفى نزل هذي موقع جزاك الله خير. الفائدة هذي. ابشر. ابشر الشيخ

عائشة الشيخ ابن مسعود زياد اللي قال عنها الشيخ ماجد اللي قرأها انها - 00:11:56

ضعيفة. شيخ ماجد. عزانا لاحت تضعيف زيادة. اللي هي ولا ايه عزا على احد ارجع شي مرجع لا ما ذكر احسن الله يهديك ذكرها الالباني في المختصر تخالف ما جاء في الصحيحين. لان - 00:12:23

شيخ عبد الله انا اريد هذه الزيادة اريد رعاك الله. من رواها وما علتها ايه طيب نعم نعم شيخ شيخ راشد تفضل شيخ راشد. اه بالنسبة مسألة كتابة الاسطر هنا - 00:12:48

نعم تفضل تفضل. نعم. تفضل تفضل. قل له بالنسبة بالنسبة لاسطر وخاتم النبوي اه ذكر الشارح هنا الشارح علي القاري رحمه الله نقلنا عن بعض العلماء قال واما قول بعض الشيوخ - 00:13:04

نعم ان كتابته كانت من اسفل الى فوق يعني ان الدلالة في اعلى الاسطر الثلاثة ومحمد في اسفلها الم اري التصريح بذلك في شيء من الاحاديث من رواه الاسماعيلي بل رواية الاسماعيلي تخالف - 00:13:24

او يخالف ظاهرها ذلك فانه قد قال فيها محمد سطر والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله انتهى شيخ راشد. نعم. هذا في الموقع جزاك الله خير. ان شاء الله باذن الله. نعم. الله يحفظك - 00:13:43

من المتقدم؟ ابن حجر وابن حجر هو الناقل ما ذكر قال عن اسماعيلي القاضي القاري متأخر عن ابن حجر نعم عن ابن حجر. وابن حجر نقل عن الاسماعيلي - 00:14:05

في فتح الباري والاسماعيلي قبل القارية وقال ابن حجر يكون الكلام الاصل الاسماعيلي. ثم ابن حجر ثم القاري. اي نعم. هذا هو. سم. نعم. شيخ من هو الاسماعيلي هذا يا شيخ - 00:14:37

اللي اعرف انه صاحب معجم اذكر حديث الصورة الرأس فاذا قطع الرأس الشيخ عبد الله بن مسعود نعم معاكسة هيجان من الصغير قريب اي نعم ماذا آ شوف حديث الصورة الرأس فاذا قطع الرأس فلا صورة - 00:14:57

الصورة الرأس. شيخنا الاسماعيلي ليس له مستخرجا صحيح نعم ليس له مستخرجا عن الصحيح. والله قد يكون. قال له بلى بلى بلى له نعم بس اذكرني الشيخ انه قال في مسند اسماعيلي - 00:15:18

الو استخرج او اخر الله اعلم. لان بعض العلماء يتجاوز فيقول مثلا رواه الحاكم في صحيحه بعضهم. نعم يا شيخ ماجد عبد الله اقرأ شوي ماجد. احسن الله اليك. قال حدثنا نصر ابن علي - 00:15:41

الجهد ابو عمرو. قال حدثنا نوح ابن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي - 00:16:01

فقل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقتة فضة ونقش فيه محمد رسول الله قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا سعيد ابن عامر والحجاج ابن منال عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس ابن مالك -

00:16:16

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمته وقال نعم قال هذا منكر الحكم منكر احسن الله اليك بس فقط نعم رواية ابو داود - 00:16:43

وابا داود صاحب السنن رويت ابو داود رويت ابا داود تأكد ما اتكلم عن ما اتكلم عن اسناد بقيت يا شيخ ماجد ما اتكلم يا شيخ شيخنا ابراهيم هنا نقله محمد صبحي حلاق - 00:17:03

قال ابو داود حديث المنكر وقال حسن صحيح وقال النسائي هذا حديث غير محفوظ وضعه المحدث الالباني والله نستفيد يا اخوان مصطلحات العلماء لاحظ كيف سبحان الله العظيم احدهم يقول منكر - 00:17:28

هادا ابو داود. والثاني يقول غير محفوظ ايش قال الثالث شيخنا الكريم؟ عفوا الالباني طيب شيخ ماجد؟ باقي حديث احسن الله اليك اقرأ اقرأ قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الله بن ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عبيد - 00:17:46

الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في

يد ابي بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:18:15

ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع في بئر اريس في الحاشية بئر معروف في المدينة المنورة نقشه. نعم. محمد رسول الله
لله حكمة لوقوعه في ذلك البئر - 00:18:32

فالبر تسمى البئر الخاتم عند البحرين ويغلى ويعتقد فيها والخاتم مفقود. فتخيل لو كان الخاتم موجودا ماذا يكون الشأن هذا ولهذا
كان من فقه الخليفة عمر رضي الله عنه انقطع الشجرة التي تمت تحتها البيعة - 00:18:53

وهذا من من السياسة الشرعية. ومن فقه المقاصد من الرؤية الثابتة هذا الخاتم لو بقي يتوارثه الخلفاء لاصبح يعني فليعبد الا يشاء
الله ولله حكمة في ذلك نعم شيخ ماجد انتهى الباب؟ اي نعم انتهى الترجمة يا شيخ - 00:19:15

الله لك وبارك فيك. يا معتر ترجمه المهدي الكلمات الثلاث يتعلم ممن هو فوقه يدارس من مثله ويعلم من دونه. نزل في المغرب.
جزاك الله خير في احد عنده شيء يا اخوان او نختم اه شيخنا اه في صحيح الجامع الصورة الرأس فاذا قطع الرأس فلا ترى -

00:19:41

الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس. نعم. اذا هذا معجم له نعم شيخنا شيخ عبد الله الشيخ عبد الله مسعود نعم. نعم اسماعيل في
معجمه هكذا الاسماعيلي في معجمه. نعم - 00:20:19

اه صحيح وموجود في السلسلة الصحيحة. الحمد لله. نعم باقي احدا من الشعب الكريم في شيء؟ اه الشيخ له كذلك كتاب المخرج
على صحيح البخاري عبد الكريم قد يكون المستخرج هو المعجم - 00:20:40

هذا وارد. وقد يكون هذا غير هذا انا قلت لك ان بعض الكتب الان ابن خزيمة. بعضهم يسمى كتابه الصحيح بعضهم يسميه المعجم
الحاكم لما تكلم عن شرح حديثه الاستغفار اظنه ذكر في اثناء الشرح - 00:21:01

قال واخرجه الحاكم في صحيحه وهذه التسمية طبعا تجوز لهذا ولهذا السبب في ذلك ان بعض المصنفين لا يسمي كتابهم واذكر ان
الشيخ محب الدين خطيب رحمه الله تعالى بحاشيته على - 00:21:21

الملتقى اختصار نهج السنة للذهبي فاورد اشكالا واجاب عنه قال ان اذ قال ان بعض كتب شيخ الاسلام ابن تيمية اسماؤها كثيرة.
شرح حديث النزول النزول الى اخره. قال السبب في ذلك ان شيخ الاسلام - 00:21:41

يجيب على او يصنف المصنف فيتناقله طلابه وينسخونه. وكل يسميه باسمي يعني الموضوع واحد لكني تقارب التسمية اللهم كما
قيل الا ما نص عليه. بل احيانا شيخ الاسلام ينص على الكتاب في موضع وفي موضع اخر يذكر يعني لفظ قريب من الاسم -

00:22:01

اتباع الصراط المستقيم. اتباع الصراط. في كتاب اقتضاء. والامر في ذلك واسع بحمد الله. واسع احد عنده شيء يا اخوان؟ شيخ
احسن الله اليك هذا السؤال احسن الله اليك فيه لكلام ابن حجر - 00:22:25

ابن حجر رحمه الله يقول الذي يظهر ان لبسه يعني الخاتم لغير ذي سلطان خلاف خلاف الاولى لانه ضرب من التزين. واللائق بالرجال
خلافه يعني هل يعني هذا يا شيخ انه ان ابن حجر يكره - 00:22:39

لبس الخاتم هذا الظاهر اذا كان لكن هو الان من باب التزين نعم والحظ بعظ الناس الان خاصة المناصب الشرعية وعندنا عاد الاخوان
في المغرب وفي غير في الغالب في الغالب ان امراء المناطق طبع يلبسونها - 00:22:58

وبعضهم يلبسه آآ في آآ مع المرأة المرأة خاتم خطوبة وهو خاتم وذكر الشيخ الالباني فائدة نفيسة في كتاب اداب الزفاف نقلنا عن آآ
صحفية اعتقد غريبة سألت عن لبس الخاتم - 00:23:22

المرأة في الخنصر فذكرت الكاتبة ان هناك عادة عندهم نصارى ان العريس في ليلة الزواج او العقد يأتي بالخاتم اللي هو يسمى دبله
الخطوبة دبله او خاتم خطوبة فيقول باسم الاب على السبابة الوسطى - 00:23:47

ثم يقول آآ بسم الله عفو على السبابة. ثم يقول باسم الابناء الوسطى باسم الابن على ثم يكتب في الخنصر وقال بان هذه مشابهة
بعضهم يحاكي الغرب لكن دون ان يعرف ان لهذا اعتقادا او ان فيه اعتقادا - 00:24:12

في عقد في ديارته. غالب من من يلبسه احسن الله اليك يعني يتخذ زينة ويعتبره من السنة بعضهم كما سمعت يلبسه اذا اراد
المخاصم او المضاربة اجعله في كفه حتى يؤلم خصمه كما قرأت - [00:24:39](#)

يكون فسه ليس منه فسه من فؤاد. هذا يفعلونه حتى يعينه على ضرب الخصوم وعلى ايلام الخصوم. ابن ابن ابن ابن رجب
غفرت له رسالة ومرة عرض علي احد الفضلاء - [00:24:58](#)

موسوعة للشيخ بن باز ما زالت تحت الانشاء. وعسى الله يتممها بخير. وقال لي اختر ما تريد. فقلت اعطني كلام الشيخ عبد العزيز
الحمد لله ما هي ذي اللحظات حتى اعطى الجهاز امرا فاخرج لي عشرات الصفحات - [00:25:18](#)

الفتاوى الصوتية ومكتوبة كلها تتعلق بالخاتم وفق الله الجميع لكل خير. مين؟ اذا كان الناس يلبسون الخاتم فنسأل الله ان يحسن
خاتمنا في الامور كلها. وايضا هذا ختام الدروس في هذا الاسبوع ولا تنسوا خاتمة المجلس كفارة المجلس - [00:25:41](#)

في سؤال الشيخ سلطان. سلطان نعم يا سلطان. في كلام للنووي رحمه الله. سم. انتقل قال في الحديث التبرك باثار الصالحين ولبس
ملابسهم والتيمم بها وجواز لبس الخاتم النووي رحمه الله تعالى في شرحه او مسلم - [00:26:10](#)

مشهور حسن رسالة او كتاب اه تتبع فيه الشرح واظهر بعض يعني ما يكون من اه موافقة الاشعرية وهناك رسائل عفوا تتبعت ما
يتوسع في بعض الفقهاء مثل ما قال - [00:26:32](#)

مرعي وغيره عندما تكلم عن عن صلاة الاستسقاء قالوا يخرجون البخائم والصغار وكذا الى ان ذكر عبارة لا نسيت الان قال ويتبرك
باثار الصالحين وابن عثيمين قبل امس جاني رسالة - [00:26:53](#)

على الواتس يقول عن نقل عن بعض الحنابلة نسيت منه دامه غيره ابن قدامة قال ويستحب ان يقبر في مقبرة فيها صالحون حتى
يكون مجاورا لهم. انكر هذه العبارة هذه حياة غيبية - [00:27:13](#)

والانسان يقدره عمله ولا تقدسه ارضه. وذكر كلام هذا من باب التوسع معناه يعني بعضهم يتوسع في هذه الامور يقول لي احد
الفضلاء كنت في اعتقد مصر ابحث سانا قش اساتي دكتوراة كان النقاش - [00:27:33](#)

تفضل فقال لي المسلم يا ابني وانت في الطريق الى دارك مر على السيد البدوي لعله ان يعينك على موعد النقاش به يقول
تعجبت تعجبت هذا يبدو والعلم عند الله - [00:27:56](#)

ان السبب في هؤلاء العقائد من ابائهم واجدادهم والى اخره وتجزرت في نفوسهم. تجذرت لهذا ينبغي ان يحمد العبد ربه على نعمة
العقيدة السليمة وان يتعامل معهم التعامل المشروع لا الشماتة ولكن بالنصح والتلطف في - [00:28:17](#)

ايصال العلم السليم لهم. شكرا لكم يا اخوان واستودع الله دينكم. واماناتكم وخواتيم اعمالكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:28:41](#)